

## النّص:

لي طفلان حبيبان نمى إليهما أنَّ في تونس مَعْرِضاً لِمَ تَرَ العَيْنُ مِثْلُهُ ، فَطَفِقَا مُنْذُ أَسْبُوْعِينَ يَضْرِبَانِ  
الحِصَارَ حَوْلِيَ ، وَيُلْحَانُ لِكَيْ أَدْهَبَ بِهِمَا إِلَى هَذَا الْمَعْرِضِ الَّذِي أَصْبَحَ الآنَ فِي نَظَرِهِمَا أَحْسَنَ بِكَثِيرٍ  
مِنَ الْذَّهَابِ إِلَى قَاعَةِ السِّينِمَا أَوْ زِيَارَةِ دَارِ الْأَسْمَاكِ بِصَالْمَبُو ، أَوِ الْمَتْحَفِ الْقَوْمِيِّ بِبَارْدُو ، فَتَحِينَتُ نَهَارَ  
عُطْلَةِ ، وَذَهَبَتُ بِهِمَا إِلَى قَصْرِ الْمَعْرُوضَاتِ الْكَائِنِ فِي شَارِعِ مُحَمَّدِ الْخَامِسِ ، حَيْثُ كَانَ الْإِزْدِحامُ عَلَى  
الْأَبْوَابِ آيَةً فِي الْطَّرَافَةِ ، فَرَأَيْتُ الْأَبَاءَ وَالْأَمْهَاتِ يَتَنَظَّرُونَ دَوْرَهُمْ ، وَالْأُولَادُ يَحْرُسُونَهُمْ بِأَقْدَامِ ثَابَتَةِ ،  
وَقُلُوبٌ تَكَادُ تَتَطَاهِرُ مِنَ الْفَرَحِ !

أَمَّا بَاحَةُ الْفَصْرِ الدَّاخِلِيَّةِ فَكَانَتْ تَعْصُ بِطَافِقٍ مِنَ الْأُولَادِ امْتَطَى أَصْغُرُهُمْ كَتْفِيْ أَبَائِهِمْ . وَكَانَ كُلُّ يَشْقُّ  
فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ الْأَخِرِ سَبِيلًا إِلَى أَجْنِحةِ الْمَعْرِضِ الْمُخْتَلِفةِ ، وَكُتُبَ النَّجَاحِ لِمَنْ كَانَ يَعْرِضُ عَلَى الْأَطْفَالِ  
الْعَابِاً وَمُبَارِيَاتِ ، كَالْسَّابِقِ عَلَى الدَّرَاجَاتِ ، وَمُسَابِقَاتِ الرَّسْمِ ، وَالْتَّصْوِيرِ ، وَالْغَيَاعِ ، وَالسَّيَارَاتِ  
الْكَهْرَبَائِيَّةِ الْمُوَجَّهَةِ وَلَكُمْ مِنْ أَبِ رَأِيْتُهُ أَكْثَرَ إِقْبَالًا عَلَى الْلَّعِبِ وَالْتَّسْلِيَّةِ مِنْ أَبْنِيَهُ الصَّغِيرِ! وَفِي كُلِّ  
جَنَاحٍ كَانَ طِفْلًا يَحْصِدَانِ قَبَعَاتِ الْوَرَقِ ، وَالْخَبْبَ وَالْهَدَائِيَا ، إِلَى أَنْ تَقْلِيَ الْحِمْلُ عَلَيَّ ، وَامْتَلَأَتْ يَدَائِي...  
وَلَمَّا بَلَغَ مِنِي الْإِعْيَاءُ ، وَأَصْغُرُ وَلَدَيَّ عَلَى ظَهْرِي كَائِنًا امْتَطَى جَوَادًا ، وَيَدَايَ مُثْقَلَتَانِ بِنَمُوذِجٍ مِنْ كُلِّ  
مَا هَبَ وَدَبَ فِي مَعْرِضِ الطُّفُولَةِ ، صِرْتُ النِّيمَسُ إِلَى الْخُرُوجِ سَبِيلًا وَقَدْ عَدَدْتُ الْغَرَمَ عَلَى الرُّجُوعِ فِي  
السَّنَةِ الْفَاقِدَةِ إِلَى ذَلِكَ الْمَعْرِضِ. وَالْحَقُّ يُقَالُ إِنَّهُ فِرْدُوسُ الْكِبَارِ وَالصَّغَارِ. فَمَا أَلَدَ وَمَا أَمْتَعَ الْحَيَاةِ فِي  
تُونِسِ!

عن مجلة باريس (بتصرف)

## الإسم و اللقب:

القسم

العدد الـ٣٢

الأسئلة

أسئلة الفهم: (4ن) / I

1/لماذا قال الكاتب في آخر النص "فما ألل وما أمتع الحياة في تونس!" علل إجابتك بقرائن نصية.2ن

2/اشرح ما يلى:

-عقدنا العزم

-إِنَّهُ فَرْدُوسٌ الْكَبَارُ وَالصَّغَارُ

أسئلة اللغة: (10) II

1/ استخرج من النص جملة إسمية تحقق الأشكال التحوية التالية: 3ن

## أ/خبر مقدم+مبتدأ مؤخر

**بـ/ فعل شروع + إسمه + خبره:**

ج/ ناسخ حرفی (يفيد التأكيد) + إسمه + خبره

غير النواخ المسطرة حسب المطلوب وغير ما يجب تغييره ٢٪

أ/ كان الإزدحام على الأبواب آية في الطرافة.

۱۰۷

**بِتَكَادُ قُلُوبُهُمْ تَطِيرُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحَةِ.**

كَانَ

3/ أُسِّيَّدَ الفعل في الجملة التالية إلى الضمائر التالية (نحن/أنتن) و غير ما يجب تغييره.

**فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ الْزَّاَخِرِ سَيِّلًا." يَشْقُّ "**

١٢٦

4/أكتب رسالة قصيرة إلى صديقة تطلب منها قراءة تاريخ تونس والوقوف على مآثرها و تعداد أمجادها

و رسم بطاقة بريديّة لتونس الجميلة تصل فيها ماضيها بحاضرها.(وظف في بناء الرسالة الأفعال

**الثالثية في صيغة الأمر: قرأ / وقف / عَدَ / رسم / وصل** (نـ 2)

### III/الإنتاج الكتابي:(٦ن)

وصف السارد معرض تونس قائلاً: "إِنَّ فِي تُونِسَ مَعْرِضًا لِمَا تَرَ أَعْيُنُ مِثْلَهُ" هل يقتصر جمال تونس على جمال المعارض فقط؟ ما الذي يعجبك في وطنك تونس و بماذا تشعر نحوه؟ (وظف في بناء الفقرة جملة إسمية مختلفة الأشكال).

سعياً موقداً

سعيًا موافقًا